الثورة
AL-Thawrah
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الاثنين ٣ جماد الاول ١٤٢٥هـ الموافق ٢١ يونيو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٦٧)

Mon. 21 Jun 2004 .. 3/5/1425 - No . (14467)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ اتاحت لنا المشاركة في قمة سي ايلند فرصة طرح وجهة نظر اليمن ازاء العديد من القضايا والتطورات المطروحة على جدول أعمال القمة وفي مقدمتها ما يتصل بمشروع الاصلاحات المطروحة في المنطقة.

بمشاركة ٢٧٠ شخصية من العلماء والمفكرين من مختلف انحاء العالم:

مؤتمر الارشاد يناقش منهجية الخطاب الديني.. وجوانب التعاطي مع الآخر

رئيس الوزراء: اليمن ستظل تدعم الجهود الهادفة الى إزالة التشوهات التي ألحقت الضرر بالإسلام

التطرف والتنطع هما نتاج لحظات متخلفة في تاريخ الأمة

المشاركون يدعون الى تبني نهج وسطي يجسد ثوابت العقيدة والشرع

صنعاء/سبأ/الثورة

أكد الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء ان انعقاد المؤتمر الاول للارشاد يمثل توجها مهما في الاسهام المؤمن البناء للارتفاع بوعي الأمة واهتمامها في اتجاه خدمة ثوابتها العقيدية وارادتها الايمانية وتطلعاتها الحضارية وطموحاتها الوحدوية ٠

وأشار الأخ رئيس الوزراء اثناء افتتاحه أمس فعاليات مؤتمر الارشاد الاول الذي بدأ أعماله أمس ويستمر حتى يوم الاربعاء القادم ويشارك فيه ما يقرب من ٢٧٠ شخصية من العلماء والمفكرين الاسلاميين من مختلف أنحاء العالم إلى الرعاية الكريمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح واهتمامه الكبير بموضوعات المؤتمر ومداولاته ٠٠منوها بالدور الهام والحيوي الذي اضطلع به ابناء اليمن منذ اشراقه نور الاسلام.

وتطرق الأخ رئيس الوزراء إلى الواقع الاسلامي اليوم وقال:ان واقعنا اليوم يفرض علينا والعلماء في الطليعة ان نستدعي كل عوامل قوتنا وان نوظف طاقتنا الروحية والمعنوية والشرعية المستمدة أسسها من اسلامنا العظيم لنستشرف آفاق المستقبل٠٠مؤكدا حاجة المسلمين اليوم إلى تجسيد رؤية تستند على رؤى ايمانية موحدة يواجهون بها تحديات العولمة بثبات وثقة وكذا تحديات التخلف والاختلاف وتحديات النماذج المشوهة التي تشوه عظمة الاسلام وسماحته ولا تتناسب وشمول قيمه الروحية والأخلاقية والتشريعية.

واشار باجمال إلى التشوهات التي يخلط فيها اصحابها بين ضيق تصوراتهم وبين الدين وبين نزعة الاتهام والتكفير والاختلاف والتطرف والتنطع ٠٠موضحا انها لم تكن الا في لحظات متخلفة في مسار التاريخ الاسلامي.. وأضاف: ان الانفعال المتخلف من بعض ابنائنا ممن اخطأوا التفكير ونأوا عن مقاصد الدين فما استطاعوا ان يميزوا بين المصالح والمفاسد وبين ما ينفع وما يضر وبين الجهاد والارهاب قد الحق الضرر بالاسلام والمسلمين وكان المستفيد الوحيد هم اعداء الاسلام.

وكان الأخ حمود عباد وزير الأوقاف والارشاد قد القى كلمة ترحيبية رحب فيها بالمشاركين في المؤتمر الذي تستضيفه اليمن البلد الشاهد على اول نظام سياسي شوروي أقيم في دنيا الانسان٠

وقال: لقد كان الدور الحضاري الانساني للأمة الاسلامية هو مؤهلها لان تتبوأ مقام الخيرية بين الامم وكانت خير أمة اخرجت للناس رفدت البشرية بحضارة عالمية شاملة في مثاليتها وواقعيتها رفع الرسول صلى الله عليه وسلم قيمها ومبادئها واخلاقها على قواعد الايمان والتقوى والصلاح وحددت معالم الطريق لحياة طيبة آمنة من خلال منهج الوسطية والاعتدال واليسر والتسامح حيث لامكان في هذا الدين القيم للغلو والتطرف والاكراه ولا للعسر والحرج ٠

والقى الدكتور عصام البشير وزير الارشاد والاوقاف بجمهورية السودان الشقيقة كلمة الوفود المشاركة في المؤتمر أشاد فيها بتبني اليمن لتنظيم مثل هذا المؤتمر كخطوة لتوحيد الرؤى والمناهج الارشادية في مواجهة التحديات التي تحيق بالأمة ٠

مؤكدا على اهمية الانطلاق من قيم الدين الاسلامي الحنيف في التعاطي مع الآخر من منطلق التسامح ٠

وطالب بوضع رؤية لخطاب ديني يعتمد على الوسطية يجمع بين الشرع وما يشهده العالم من متغيرات في ظل احادية القطبية والتطورات المتسارعة في المجالات العلمية والاقتصادية ٠

اليوم في طهران :

بدء اجتماعات اللجنة اليمنية الايرانية المشتركة

■.. طهران/سبأ..

وصل إلى العاصمة الايرانية طهران أمس الاخ احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي رئيس الوفد اليمني في اجتماعات الدورة السابعة للجنة اليمنية الايرانية المشتركة التي ستعقد يومي ٢١-٢٢ يونيو الجاري.

وكانت اللجنة التحضيرية لاعمال الدورة برئاسة الاخ هشام شرف وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي قد استكملت مناقشة ودراسة الاتفاقيات والبرامج التنفيذية التي سيتم التوقيع عليها من الجانبين اليمني والايراني في ختام اجتماعات اللجنة.

كان في استقبال الوفد اليمني الدكتور عبد القوي عبد الواسع الارياني سفير بلادنا لدى طهران وأعضاء السفارة.

السوسوة: اللاجئون في اليمن يصلون الى «٦٥٠» ألف شخص

■..اكدت الاخت أمة العليم السوسوة وزيرة حقوق الانسان بان اليمن هي الدولة العربية الوحيدة في المنطقة التي تفي بالتزاماتها تجاه اللاجئين بل وحتى في مسألة استقبالهم ،على الرغم من ان هذه المشكلة باتت تشكل قلقاً لدى اليمن سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي.

حيث ترى وزيرة حقوق الإنسان أن تزايد أعداد اللاجئين بات يشكل ضغطاً على بلادنا في جوانب الخدمات وتوفير الأماكن والظروف الملائمة لاستيعابهم بالإضافة إلى أنها باتت تشكل مشكلة اجتماعية لليمن.

واشارت وزيرة حقوق الإنسان في حديث صحفي لـ"المؤتمرنت" بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي صادف يوم امس الاحد الى أن عدد اللاجئين في اليمن يصل إلى (٦٥٠) ألف لاجئ.

منوهة بأن إحصائيات مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تخص المشمولين بالرعاية والخدمات التي تقدمها المفوضية لهم،إلا أن هناك الآلاف من اللاجئين الذين لا تستطيع الأمم المتحدة الوصول إليهم، ولو كانت هناك إحصائيات دقيقة جداً لكان الرقم ربما أكثر من (٦٥٠) ألفا.

.....البقية ص/٢

مقتل ١٩ عراقياً وجندي امريكي واغتيال مسئول محلي في تكريت

علاوي يهدد بفرض حالة الطوارئ لمواجهة الاختلال الامني

بغداد/ الثورة/ وكالات الأنباء/

مع اقتراب موعد نقل السيادة إلى العراقيين ينحدر الوضع الأمني في البلاد إلى الأسواء وتزداد في ظله سلسلة الاغتيالات التي تستهدف وزراء في حكومة اياد علاوي الذي اشار أمس إلى أن حكومته تدرس فرض حالة الطوارئ في العراق في محاولة للخروج من دوامة العنف المتزايد.. حيث لقي ١٩ عراقياً مصرعهم وجرح العشرات في مواجهات مع قوات الاحتلال واحداث متفرقة بين المدن المختلفة، ومعظم القتلى من افراد الشرطة العراقية في حين اعترفت قوات الاحتلال الأمريكي بمقتل جندي من المارينز في محافظة الانبار واصابة آخر في انفجار قنبلة شرق بغداد والتي شهدت انفجاراً مماثلاً اسفر عن مقتل مدني واصابة ثلاثة بجروح عند مدخل جسر الشهداء في حي البنك المركزي وفق حصيلة جديدة قدمها الجيش الامريكي.

وعلى طريق مطار بغداد قتل شرطيان عراقيان وجرح ١١ آخرون حالة أربعة منهم خطرة في انفجار قنبلة كانت مزروعة على الطريق.

وفي حادث آخر نقل مراسل الجزيرة في سامراء عن مصدر في الشرطة العراقية أن ستة من أفراد الشرطة قتلوا وأصيب خمسة آخرون في انفجار قنبلة أصاب مركزاً للشرطة في المدينة.

في حين افادت مصادر في وزارة الداخلية العراقية بأن خمسة من حرس منزل وزير الداخلية العراقي فلاح النقيب قتلوا اثر الاشتباكات التي دارت الليلة الماضية بين مسلحين مجهولين والقوات الامريكية.

وأضافت المصادر أن عراقياً وزوجته قتلا أمس عندما فتح مجهولون النار عليهما في منطقة ابو غريب غربي بغداد.

كما اصيب ثلاثة عراقيين في انفجار عبوة ناسفة في منطقة حي الرسالة وسط مدينة ابو غريب في بغداد واستهدفت العبوة دورية عسكرية امريكية وقامت القوات الامريكية بقطع الطريق المؤدي إلى مكان الحادث كما اقامت نقاط تفتيش.

..... البقية ص/٢

تسليم صدام للسلطة العراقية بحراسة امريكية في يوليو المقبل

■..بغداد/ ا ف ب/

اعلن مسئول في قوات التحالف امس الاحد ان الرئيس العراقي السابق صدام حسين مع تسعة من كبار المسئولين السابقين سيوضعون تحت سلطة الحكومة العراقية بعد نقل السلطات الى العراقيين في الثلاثين من الشهر الجاري، الا انهم سيبقون تحت حراسة امريكية.

وقال هذا المسؤول في قوات التحالف لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه ان الخطة تقضي حاليا بوضع عشرة من كبار المسؤولين في النظام السابق تحت سلطة الحكومة المؤقتة العراقية حين تطلب ذلك، الامر الذي سيحدث على الارجح بعيد الاول من يوليو، مضيفا ان صدام حسين بين هؤلاء العشرة.

الأمير عبدالله يتوعد اعضاء القاعدة بمصير المقرن

الرياض/ وكالات الأنباء/

حذر ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمس اعضاء تنظيم القاعدة في السعودية بملاقاة مصير قائدهم الذي قتلته أجهزة الأمن أو أسوأ منه مالم يعلنوا توبتهم.

وقال خلال استقبال وفود شعبية «بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين،، والله يمهل ولايهمل.. ولكن مانقول لهم ولغيرهم أن يعودوا إلى رشدهم وإلا فإنهم لن يجدوا إلا ماجرى وأسوأ».

وأكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز أن السلطات السعودية «قوية في دحر العدو وتطهير البلد من كل عابث».

وفي هذا السياق كشفت أجهزة الأمن السعودية مدعمة بالعربات المصفحة والمروحيات عمليات البحث عن جثة الرهينة الأمريكي المقتول بول جونسون والمزيد من أعضاء القاعدة في العاصمة الرياض.

غير أن نجاح السلطات السعودية في قتل أرفع شخصية في تنظيم القاعدة بالسعودية لم يؤد إلى زوال الخطر على الامريكيين بالكامل وفق تصريح السفير الأمريكي لدى السعودية جيمس أوبرونير الذي أكد أن التحذيرات التي وجهها البيت الأبيض للامريكيين في السعودية لا تزال سارية المفعول.

..... البقية ص/٢

كلمة الثورة

مخاطبة الآخر

■..إزالة التشوهات التي أصابت الخطاب الديني وألحقت الضرر بالإسلام والمسلمين واحدة من أهم قضايا مؤتمر صنعاء للإرشاد إن لم تكن القضية الأولى والرئيسية.. وتبرز الحاجة إلى تصحيح مثل هذا الاختلال في ظل تلك الهوة التي تتسع يوماً بعد يوم داخل المجتمعات الإسلامية بين فكر يدعو إلى التقوقع والانعزال والجمود.. وخطاب يعتمد على الجدل والمعارك الفقهية بما لم يتمكن معه من تقديم منهجية تساعد الأمة على اجتياز عثراتها وتوحيد طاقاتها في مواجهة تحديات الحاضر ومتطلبات المستقبل.

– وأمام هذا الاحتقان فقد ضاعت الكثير من الحقائق وشوهت العديد من القيم وهو ما وجد فيه أعداء الإسلام ضالتهم للنهش في مقاصده النبيلة وتشويه صورته الزاهية.

– وحيال ما يترتب على ذلك بدت الحاجة إلى مثل هذا المؤتمر الذي يجمع نخبة من علماء المسلمين ومفكريها للقيام بدورهم من خلال التوافق على الرؤى والسبل الكفيلة بإيجاد خطاب ديني قادر على تقديم الإسلام بصورته الحقيقة كدين للعلم مفتتح دعوته "إقرأ" كما تبينها أول آية نزلت في القرآن الكريم .. الإسلام الذي جعل ارتياد آفاق التقدم والإعجاز الحضاري قضيته ورسالته إلى أبناء البشرية جمعاء حيث وان علماء الأمة مسؤولون بدرجة أساسية عن تصحيح كل المفاهيم الخاطئة والسلوكيات المتنافية مع جوهر الدين وقيمه السمحة التي تقوم على الوسطية والاعتدال والمخاطبة العقلانية للآخر.

– إذ أن مخاطبة الآخر لاتقل في أهميتها وضرورتها عن التخاطب مع الوعي المجتمعي للكيان الاسلامي وربما تكون الحاجة أكبر للتواصل مع الآخر في ظل التطورات أو المتغيرات التي تسببت الأعمال الإرهابية في إثارتها وبالتالي استعداء وتأليب المواقف العدائية ضد الإسلام والمسلمين بالشكل الذي يعرض استقلال وسيادة وسلامة ووحدة الدول والمجتمعات الإسلامية لخطر الاستهداف.

– ولذلك يبدو التركيز على هذه المهمة وجعلها في مقام الأولوية أو المسؤولية الأولى في درجة الأهمية القصوى والضرورة المصيرية حاضراً ومستقبلاً.

– ولعل الخطوة الصحيحة في هذا الاتجاه هي تلك التي تنطلق من نقطة نشر حقيقة الإسلام كدين جعل من التعايش مع الآخر أسمى قيمه وغاياته.

– وفي الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الكثير والزاخر من الأدلة التي تعين من يتولى مهمة نشر ذلك وتكريسه في وعي الآخر على إتمامها بنجاح وامتياز انطلاقاً من كون الإيمان بالرسالات السماوية تمثل أحد الشروط التي جاء رسولنا الكريم محمد بن عبدالله مؤكداً عليها وحاثاً على التصديق بها.

– وفي مخاطبة الآخر لاسيما في الدول المتقدمة أو التي تقود حضارة العصر المحكوم بقيم وآليات التقدم والتفوق العلمي التكنولوجي لا تنقصنا المرجعية الدينية ولا الذخيرة التاريخية التي تمكننا من التواصل مع غيرنا بشكل متحضر ومعبر عن المجتمع الحضاري الذي نمثله.. ولاشيء في الإسلام يحول بيننا وبين تبني محددات الديمقراطية وحقوق الإنسان والشورى واعتبارها المرتكزات الناظمة لأمور وعلاقات المسلمين والتعامل مع الأطراف الأخرى على أساس من التكافؤ والمصلحة المشتركة.

– والأهم للعمل الناجح والمثمر على الجهة الخارجية ولضمان أن يعود بالخير على المجتمع المسلم أن يتوافر الأداء والعمل المشترك فيه على الرؤية الموحدة والنهج الذي تتكامل فيه جوانب الطرح النظري والدليل العملي ليس فقط على واقعية الارتباط بين القيم الدينية والسلوكيات الاجتماعية وإنما أيضاً إظهار الإرادة والقدرة على تمثل ومواكبة قيم العلم والعمل التي يتميز ويمتاز بها عصرنا.

– وعلى المسلمين جميعاً أن يفكروا ويتجهوا بجدية نحو التعامل مع عصر العولمة وامتلاك مفاتيح وأسلحة القدرة على مواجهة تحدياتها.

– وإذا كان التفوق الاقتصادي والتكنولوجي هو السر الذي يعطي الغلبة لثقافة الآخر فلماذا لا نعمل على امتلاك هذا السر لهدف أكثر تحضراً يسعى لاحلال مفهوم التفاهم والتعايش بين الثقافات والأديان والحضارات كبديل لنوازع التغلب والخصام التي تدفع بالبشرية نحو المهالك والدمار.

مبارك يفوض عاطف عبيد بمهام الرئاسة خلال رحلته العلاجية

القاهرة / ق ن ا/

اعلن في القاهرة مساء أمس أن الرئيس المصري حسني مبارك فوض رئيس الوزراء عاطف عبيد بمباشرة سلطات الرئاسة .. جاء ذلك في نبأ بثه التلفزيون المصري .

وكان الرئيس المصري قد وصل إلى المانيا مساء أمس لإجراء فحوصات طبية تمهيداً لإجراء عملية جراحية في العمود الفقري .

وأكدت مصادر في الرئاسة المصرية أن صحة مبارك جيدة وأن الأمر هو إجراء جراحة انزلاق غضروفي ما بين الفقرات القطنية بالظهر ..

مع العدد الملحق الثقافي

مظاهرات مناوئة لجدار الفصل العنصري بالضفة الغربية والقدس

قريع يرفض الحلول المؤقتة.. ويرنز يبحث غداً المبادرة المصرية

■..عواصم/ الثورة/ وكالات/

تجرى حالياً اتصالات ومشاورات مكثفة بين مصر والفلسطينيين والولايات المتحدة وإسرائيل ضمانات تهدف إلى تنفيذ المبادرة المصرية لتحقيق الأمن في غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي .

وفي هذا الصدد يصل إلى القاهرة غداً الثلاثاء وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط حيث سيبحث مع المسئولين المصريين سبل تنفيذ المبادرة المصرية وآخر تطورات الأوضاع في المنطقة .

وأوضح مصدر في الخارجية المصرية أن بيرنز سيجري خلال الزيارة التي تستغرق يومين محادثات مع وزير الخارجية أحمد ماهر تتركز على الجهود المصرية المكثفة للدفع بعملية السلام .

كما سيبحث الخطوات الخاصة بالمبادرة المصرية لتأمين وضمان الاستقرار في قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي بموجب خطة رئيس الوزراء ارئيل شارون التي يتوقع البدء في تنفيذها اعتباراً من مارس ٢٠٠٥م وتابع المصدر : إن بيرنز سيبحث مع المسؤولين المصريين الخطوات الأمريكية التي تعتبرها مصر أساسية لتحقيق النجاح لمبادرتها في حين استبعد رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع أمس أي تحرك باتجاه حل كتائب الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح رغم مساعيه الرامية إلى وقف الهجمات ضد إسرائيل .

وكان قريع أكد أن فكرة الحلول المؤقتة مرفوضة وأن على الإدارة الأمريكية إذا أرادت الاستقرار في المنطقة إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين .

جاء ذلك أثناء لقاء عقده أمس في رام الله مع وفد امريكي برئاسة المبعوث السابق إلى الشرق الأوسط دينس روس وقد أكد المبعوث في أعقاب اللقاء أن وفده لن يلتقي بالرئيس الفلسطيني ولكن مع شخصيات فلسطينية تساهم حسب قوله في إحلال السلام إضافة إلى شخصيات إسرائيلية .

من ناحية ثانية تصاعد الجدل الفلسطيني حول المبادرة الأمنية المصرية لإرسال خبراء إلى قطاع غزة في إطار انسحاب إسرائيلي متوقع منه .

فبينما أكد قريع في تصريح لقناة الجزيرة الفضائية وجود اتفاق فلسطيني حول الدور المصري في إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية نفى سعيد صيام أحد القادة السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» في قطاع غزة أن يكون هناك اتفاق فصائلي حول المبادرة.

وعلى الصعيد ذاته ذكر مراسل (الجزيرة) في القاهرة أن مصر ستؤجل سفر خبرائها الأمنيين إلى غزة إلى حين الحصول على ضمانات من الأطراف الفلسطينية بقبول مهمتهم.

.....البقية ص/٢

■ امرأة فلسطينية أغمي عليها جراء قنابل الغاز التي ألقاها جنود الاحتلال على مظاهرة نابلس أمس.